

## ’الزراعة تتفق مع منطق الأعمال التجارية‘: رئيس الصندوق يحث زعماء دافوس على الاستثمار في البلدان النامية نوازني يشدد على الاحتياجات العاجلة في المناطق الريفية من هايتي

روما، 26 يناير/كانون الثاني 2010 - سيكون الأمن الغذائي العالمي والفقر من بين التحديات الرئيسية التي سيتعين على قادة المؤسسات التجارية والحكومات والقطاع الخاص التصدي لها أثناء اجتماعهم في المنتدى الاقتصادي العالمي الذي يعقد هذا الأسبوع في مدينة دافوس السويسرية. وسوف يطرح كانايو نوازني، رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، على طاولة المناقشات مسألة قوة وإمكانات 500 مليون مزارع من أصحاب الحيازات الصغيرة. وقد دُعيت وكالة الأمم المتحدة المعنية بالفقر الريفي إلى منتدى دافوس للمرة الأولى. ومن المقرر أن يلقي نوازني كلمة في الجلسات الرئيسية للمنتدى.

وسيكون موضوع الاجتماع السنوي للمنتدى لهذا العام ”تحسين حالة العالم: إعادة التفكير وإعادة التصميم وإعادة البناء“.

وقبل مغادرته إلى دافوس، تساءل نوازني قائلاً ”متى كان لأصحاب الحيازات الصغيرة الفقراء في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية أي فرصة لتوصيل صوتهم إلى رؤساء الشركات الزراعية العالمية الكبرى؟“ وأضاف نوازني إن هناك اعترافاً متزايداً بأن أصحاب الحيازات الصغيرة والمجتمعات المحلية الريفية يشكلون جزءاً من الحل بالنسبة لتحديات الأمن الغذائي والفقر. وقال إن تجربة الصندوق تكشف عن الأثر المضاعف للقطاع الزراعي السليم في الاقتصادات المحلية، وهو ما يفضي في نهاية المطاف إلى زيادة الدخل وتحسين فرص الوصول إلى أسواق نابضة بالنشاط يستطيع فيها أصحاب الحيازات الصغيرة بيع منتجاتهم.

وأضاف نوازني قائلاً ”اعتزم في دافوس أن أبين لقيادات الشركات التجارية أهمية ربط أصحاب الحيازات الصغيرة بالقطاع الخاص من أجل بناء اقتصاد البلدان النامية في ظل ما يؤديه القطاع الخاص من دور متعاظم الأهمية في دفع النمو الاقتصادي في العالم النامي“، وأكد نوازني أن ”الصندوق سيواصل إعلاء صوت المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة لأنهم أداة أساسية لتحويل النظام الزراعي وتحقيق النمو الاقتصادي“.

وقال نوازني إن ”الزراعة تهيئ فرصاً للعمل بغض النظر عن حجم المزرعة. وكل صاحب مشروع سواء أكان من مزارعي الحيازات الصغيرة أو من كبار المزارعين التجاريين يحتاج أو يريد كسب المال. ونحن نتحمل المسؤولية عن تحويل زراعة الحيازات الصغيرة إلى مشاريع تجارية صغيرة“.

واختتم نوانزي قائلاً "إن تنمية القطاع الزراعي تتطلب استثمارات طويلة الأجل. وينبغي أن يتحقق ذلك من خلال سلسلة القيمة برمتها، من المنتجين إلى المستهلكين. ويعني ذلك توفير البنية الأساسية اللازمة، مثل الطرق والمدخلات والروابط مع الأسواق، والمعلومات، وبناء القدرات".

وفي أعقاب الزلزال الذي وقع مؤخراً، ستحتل الاحتياجات الفورية والطويلة الأجل لهيئة صدارة جدول أعمال دافوس. فالسكان في المدن التي وقعت بها أشد الأضرار جراء الكارثة يفتشون عن الطعام بين الأنقاض. وبدأ الاتجاه العكسي للهجرة من المناطق الحضرية إلى المناطق الريفية، مما يزيد من الضغط على الاقتصاد الريفي ويثقل كاهل المناطق التي تصارع مواردها المحدودة. ويعمل الصندوق حالياً على الانتهاء سريعاً من وضع برنامج بالتعاون الوثيق مع منظمة الأغذية والزراعة لإعادة بناء واستعادة الأنشطة الإنتاجية والاقتصادية في المناطق الريفية.

وسوف يشارك نوانزي خلال منتدى دافوس في عدد من الأحداث والجلسات التي تركز على الأمن الغذائي واستخدام الأراضي والتأمين ضد تقلبات الطقس، والتنمية الريفية والاقتصادية.

لمزيد من المعلومات، يمكن الاتصال في دافوس بالسيدة:

Cassandra Waldon

مديرة شعبة الاتصال

الهاتف رقم: +393351835380

البريد الإلكتروني: [c.waldon@ifad.org](mailto:c.waldon@ifad.org)

وفي روما يمكن الاتصال بالسيدة:

Jessica Thomas

الهاتف رقم: +39 0654592215

البريد الإلكتروني: [j.thomas@ifad.org](mailto:j.thomas@ifad.org)

البيان الصحفي رقم: **IFAD/02/2010**

يعمل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية مع السكان الريفيين الفقراء لتمكينهم من زيادة إنتاج وبيع الغذاء، وزيادة دخلهم وتحديد اتجاه حياتهم. واستثمر الصندوق منذ عام 1978 أكثر من 11 مليار دولار أمريكي في شكل منح وقروض منخفضة الفائدة للبلدان النامية لتمكين زهاء 350 مليون نسمة على كسر حلقة الجوع. والصندوق الدولي للتنمية الزراعية مؤسسة مالية دولية وهو وكالة من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، ومقره روما التي تشكل محور الأمم المتحدة للأغذية والزراعة. والصندوق يمثل شراكة فريدة تضم 165 عضواً من منظمة البلدان المصدرة للنفط والبلدان النامية الأخرى ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.